

محاضرات الشنقيطي 501 { الأسئلة المتعلقة بأحكام الصيام

والأمور التي ترجع إلى ذلك

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام الايمان الاكاملان على خير خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه من سار على سبيله ونهجه بسنته الى يوم الدين. اما بعد فسيكون هذا الدرس اه الاخير قبل شهر رمضان - 00:00:00

لان الاسبوع القادم لا يكون هناك درس يوم الاربعاء اما في شهر رمضان باذن الله تعالى سيكون الدرس بعد صلاة العصر كالعادة لان السنة الاخيرة السنوات الاخيرة كنا نجعله بعد صلاة التراويح - 00:00:23

في ضيق الوقت بين العصر والمغرب لكن ان شاء الله سيكون عقب صلاة العصر في الاربعاء الاول من شهر رمضان نسأل الله ان يبلغنا اياه وان يبارك لنا في شعبان - 00:00:41

وسيكون هذا الدرس في الاسئلة المتعلقة باحكام الصيام والامور التي ترجع الى ذلك ونعطي فرصة ان شاء الله لكتابة الاسئلة والذي اوصي به اخواني ونفسي تقوى الله عز وجل. ومن اتقى الله وقاه ومن اتقى الله جعل له من كل - 00:00:56

فرجا ومن كل ضيق مخرجا. ومن كل بلاء عافية واسعد الناس في هذه الدنيا من عرف حق الله واداه على الوجه الذي يرضي الله والصيام فريضة من فرائض الله ولقد هيا الله هذه الامة بهذه الفريضة - 00:01:22

ويسر لها احكام صومها والمسلم اذا وقف في شهر شعبان ينتظر ان يبلغه الله شهر رمضان بعلمه بعظيم الاجر وجميل الثواب والذخر اذا هو اطاع الله واتقى الله جل في علاه - 00:01:45

وقام بفريضة الصيام واتم الصلاة والقيام فانه اسعد الناس برحمة ربه في الدنيا والاخرة يقف المسلم اليوم وهو يسأل نفسه كيف يهيئها لدخول هذا الشهر المبارك؟ شهر الرحمات الدرجات والخيرات والطاعات - 00:02:08

يسأل نفسه كيف يهيئها للرحمات والباقيات الصالحات يقف المسلم اليوم وهو لا يدري هل يدرك رمضان او يدركه رمضان يقف اليوم وكله امل في الله ان يمد في عمره وان يبارك له في اجله - 00:02:37

وان يرزقه طاعة تزداد في صحيفة عمله يقف المسلم اليوم وهو على اعتاب شهر الصوم يهيئ النفس المطمئنة الموقنة المؤمنة لكي تخوض غمار الرحمات فتفوز بما عند الله من الحسنات والدرجات - 00:03:02

اول ما يهيئ به نفسه ان يلهج بالدعاء لله سبحانه وتعالى ان يجعله من اهل هذه الرحمة العظيمة وان يبارك له في شعبان وان يبلغه رمضان كما صح ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:25

فمن الدعاء المأثور اللهم بارك لنا في شعبان في رجب وشعبان وبلغنا رمضان واذا اراد الانسان ان يدخل عليه شهر رمضان وهو سعيد بربه موفق في قوله وعمله عليه ان يهيئ النفس - 00:03:48

بهذا الخير العظيم تنهياً النفس المؤمنة فيما بينها وبين الله حينما يكون العبد على علم والمأم وادراك وشعور بفضل هذه العبادة العظيمة وماذا يريد الله من عبده الصائم القائم اي شهر هذا الشهر - 00:04:11

اذا عرف المسلم ماذا يريد منه ربه نعم اذا عرف حقيقة هذه العبادة العظيمة التي اختصها الله جل وعلا بمزية هي اعظم اعظم من فازت به عبادة واعظم ما تميز به عبد في عبوديته لله سبحانه - 00:04:37

كل عمل ابن ادم له الحسنه بعشر امثالها الا الصوم فانه لي وانا اجزي به اي عبد يحب الله صدق المحبة ويؤمن بالله ويوقن بلاقائه.

يقرأ هذه الكلمات الطيبات المباركات التي زكى الله فيها هذه العبادة الجليلة - [00:04:58](#)

وهذه العبادة العظيمة كل عمل ابن ادم له وعد من الله ان يجعل الحسنه بعشر امثالها وهذا اقل ما يكون من المضاعفة. الا الصوم فانه لي وانا اجزي به سياق الكلام - [00:05:25](#)

في بيان المثوبة والجزاء من الله عز وجل على العمل الصالح فهو يقول سبحانه في هذا الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الحسنه بعشر امثالها يؤديه جزاء مضاعفا لكن لما جاء في الصوم - [00:05:45](#)

ان الصوم ما قال وانا اجزي به بل بدأ بشرفه وعلو مقامه ودرجته. فقال الا الصوم فانه لي ما معنى انه لي اي انه اخلص العبادات واصدق ما يكون العبد عبودية لله - [00:06:02](#)

حينما يكون صائما لانه لا يمسك عن الطعام والشراب الا من اخلص لرب الارباب يستطيع ان يتوارى عن انظار الناس. يستطيع ان يفطر ولا يعلم احد بفطره ولكن يأبى الا طاعة الله - [00:06:22](#)

ويأبى الا الاخلاص لله عز وجل ولذلك ابتداء قبل ثوابه ببيان شرفه ومكانته. فقال الا الصوم فانه لي ثم جاءت البشارة العظيمة في قوله وانا اجزي به قال بعض العلماء - [00:06:41](#)

ان العبد اذا وقف بين يدي الله عز وجل وعظمت عليه مظالم الناس وحقوق الناس يقول احدهم يا ربي هذا شتمني يا ربي ظرني يا ربي اكل مالي يا ربي فعل بي يا ربي اغتابني فتكثر عليه - [00:06:58](#)

خصومة فيكفر الله ثواب صيامه حتى يخلصه من ذنوب الناس وحقوقه ولذلك يصير الصوم جنة ووقاية للعبد وقاية من النار ووقاية من خصومة بين يدي الجبار ملك الملوك وجبار السماوات والارض نسأل الله برحمته وجلاله ان يتولانا - [00:07:15](#)

وان يرحم ذل مقامنا بين يديه فقال ان الصوم فانه لي وانا اجزي به قال بعض العلماء يضاعف اجر الصوم اضاعفا كثيرة حتى تغطي المظالم وتغطي المآثم وتغطي الحقوق ومصدق ذلك في قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:07:36](#)

انظر كيف زكى الله الصبر وجعل جزاءه بغير حساب وبغير حساب من الله ليست بالهينة وهو سبحانه الذي احصى كل شيء عددا وهو سبحانه الذي يتفضل بما شاء وكيف شاء ومتى شاء لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى - [00:08:02](#)

وانا اجزي به ثم لم يقف الامر كل عمل ابن ادم من صلاة وزكاة وحج وغير ذلك من الطاعات ذكرت في هذا الاجمال لكن الصوم يزكيه الله اولا ثم يذكر جزاءه ومثوبته ثانيا - [00:08:26](#)

ثم يبين شرفه ومقامه وصورته وجلالاته ومكانته يدع طعامه وشرابه من اجلي يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجل اي مقام هذا المقام حينما جاءت الامعاء وعطشت الاحشاء كل ذلك طلبا لمرضاة الله سبحانه وتعالى - [00:08:45](#)

اي مقام هذا المقام حينما يصبح العبد في يومه او يمسي في صومه وزوجته امامه تحبه بين عينيه ويستطيع ان يأتي من لذته وشهوته ما يريد ولكنه يمتنع ويتذكر انه صائم لله - [00:09:15](#)

سيكبح الجماح ويلتمس الفلاح ويرجو من الله عز وجل حسن العاقبة من حصول النجاح يدع طعامه ثم ما قال الطعام بين يديه ملكه ويستطيع ان يأكله وشرابه ملكه بين يديه يستطيع ان يشربه - [00:09:37](#)

وشهوته من اجل هذه كلها كلمات ينبه الله بها عباده ويرشدهم الى ما هم قادمون عليه الى ما هم موفقون اليه ولذلك طوبى ثم طوبى لمن جاع يوما كاملا في وجه الله جل جلاله - [00:10:00](#)

وطوبى ثم طوبى لمن امسى وهو صائم لله قد ظمئت احشاؤه وجاعت امعاؤه يلتمس المغفرة من الله الله كم من شمس يوم في شهر رمضان غابت فغيبت ذنوب العمر وسيئاته - [00:10:22](#)

يقف المؤمن يستشعر هذه العبادة وما فيها من الدروس والعبر وما فيها من المقامات الجليلة الناس تبع الطعام والشراب حمية وتدع الطعام والشراب وتتركه خوفا من الاسقام والالام وتدعه بقول الاطباء - [00:10:44](#)

وتبعه طلبا للصحة بما اخبر الحكماء ولكن يدعه المؤمن ويدع المؤمن كل ذلك طلبا لمرضاة فاطر الارض والسماء يلتمس العبد من ربه ان يبارك له في عمره عل الله ان يبلغه رمضان - [00:11:07](#)

وهو يقف لكي يتضرع الى الله صادقا من قلبه ان يبلغه شهر رمضان حتى يزداد في صحيفة العمل ويعيش تلك الساعات الطيبات المباركات ادب الله عباده ورباهم على الخير في هذا الشهر العظيم. تربية ايمانية - [00:11:28](#)

ثلاثون او تسع وعشرون يوما يمر على المؤمن لكي يعلم افضل ما يعلمه العبد وهو الاخلاص ان الذي ترك طعامه وشرابه وشهوته لله يعود في أيام الصيام كلها كيف يكون مخلصا لوجه الله جل جلاله - [00:11:52](#)

هذا الاخلاص الذي هو اساس الفلاح واساس الصلاح وما قامت السماوات والارض الا على الاخلاص ما انزل الله كتبه ولا بعث رسله الا من اجل الاخلاص انا لله الدين الخالص - [00:12:15](#)

هذه الأيام كلها تمر على الإنسان لكي يعلم كيف يتكلم لله وكيف يعمل لله وكيف يقدم ويؤخر من اجل مرضاة الله جل جلاله تصور يوما كاملا وهو في كل ثانية ودقيقة وساعة - [00:12:31](#)

يلتمس مرضاة الله عز وجل بكبح جماح النفس لكن لوجه الله وهو يستطيع كما ذكرنا ان يفطر وان يصيب طعامه وشرابه وشهوته وينافق ويتظاهر بالصيام وهو مفطر ولكن يمتنع وبهذا ما ان يختم العبد يومه - [00:12:54](#)

الا والنفس المؤمن المطمئنة الموقنة بربها المؤمنة تناديه يا عبد الله استحي من الله فيما تقول وتسال يا عبد الله اذا تكلمت تكلمت لمن واذا عملت عملت لمن اذا مضى عليك يومك كله - [00:13:16](#)

وانت صائم لله حري بك الا تمضي عليك ثانية الا وانت تريد وجه الله يعود في صيامه على الاخلاص ولذلك ذكر العلماء رحمهم الله ان شرف الصوم وفضل الصوم وعلو مقام الصوم جاء من توحيد الله - [00:13:36](#)

لان فيه احب الاشياء الى الله وهو الاخلاص وما حرم الانسان من الخير والبركة والبر والرحمة الا ما الا حينما ضيع ما حرم من ذلك كله. الا بعد تضييعه لحق الله جل جلاله - [00:13:56](#)

وما ظيع الناس الا النفاق والرياء وخداعهم يظنون انهم يخادعون الله وهو خادعهم نسال الله السلامة والعافية من النفس قدران النفاق وتستل من القلوب قدران الرياء لكي يعود المسلمون على الاخلاص والصدق - [00:14:14](#)

يعوض المسلمون كيف يعاملون الله جل جلاله وكيف يريدون وجهه وقل ان تجد صائما قد صام قلبا وقالبا ويخرج عليه شهر شهر صومه بل لربما لا يمضي لا تغيب عليه شمس يومه - [00:14:37](#)

لربما لا تمر عليه الساعة من صومه الا وقد ازداد اخلاصا لله جل جلاله انها القلوب الحية والافئدة التي استيقظت من منامها وانتبهت من غفلتها في اقوالها وافعالها نعم هذه المدرسة العظيمة مدرسة الاخلاص والتوحيد - [00:14:57](#)

اجعل المسلم يعيد النظر في اقواله واعماله وافعاله هل الامسك عن الصوم الامسك بالصوم عن الطعام والشراب يراد به ان تجوع الاحشاء والامعاء كلا والله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:15:21](#)

لعلكم تتقون وكلمة التقوى لا اله الا الله وشعار التقوى لا اله الا الله. ودار التقوى رحم وقلبا وقال بل كله مع لا اله الا الله - [00:15:41](#)

هذا الشهر المراد به الاخلاص المراد به العبودية لله جل جلاله المدرسة الثانية يمر على المسلم شهر الصيام ساعة تلو الساعة ولحظة تلو اللحظة كل ذلك من اجل ان يهيأ للكمالات - [00:16:03](#)

في اقواله واعماله وبهيئ للكمالات في امور تفتح ابواب الرحمة عليك في دينه ودنياه واخرته ومن هذه المعالم ان اكثر الشرور على الانسان اذا اطاع هوى النفس وباب البلاء على العبد - [00:16:27](#)

ان يطلق لنفسه العنان فلا يكبح جماحها بالخوف من الله العظيم الرحمن ان اشقى الناس في هذه الدنيا من اتبع هواه وارسل نفسه في غيرها وفجورها وشهوته وضلالها واسعد الناس في هذه الدنيا - [00:16:48](#)

من خاف مقام ربه جل وعلا النفس وكبح جناحها عن الهوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى كيف تنهى النفس عن الهوى اذا مر على الانسان مرت على الانسان المواقف - [00:17:09](#)

تدعوه النفس بشهوة ومزة استجاب لها دعتة الى ما بعدها ثم الى ما بعدها حتى يصبح عبدا لا يعرف الا شهوته ويصبح وراء الهوى

يطيع هذا الهوى ويستجيب له حتى نسأل الله السلامة والعافية كما اخبر الله افرايت من اتخذ الهه - [00:17:31](#)
سيظل ضلالا بعيدا فاذا اراد الله بعبد السعادة واراد ان يتأذن له بالفضل والزيادة رزقه ان يكبح جماح نفسه عن الهوى والنفوس
تسترسل الهوى حينما يعطيها ما تريد ولذلك كان السلف رحمهم الله يتهون عن عن ما لا بأس به خشية الوقوع فيما فيه بأس -

[00:17:53](#)

ومن ارسل لسانه فاعطى لنفسه العنان ان تتكلم ان يتكلم وان يكثر الحديث سرعان ما يفاجئ بلسانه وقد وقع في الغيبة والنميمة
وقول الزور والمحرمات والعياذ بالله يتهون كان السلف رحمهم الله يتهون عن عن فضول المباح خشية الوقوع في المحرمات -

[00:18:21](#)

الهوى هو اساس الردع ولذلك في شهر رمضان تربي النفس المؤمنة على كبح الجماح بهذه النفوس عن اتباع الهوى لان الانسان بجبلته
وفطرته وليجرب ذلك اذا اصبح كلما دعتة نفسه الى شيء يستجيب - [00:18:42](#)

يصل في يوم من الايام ان تقول له يا اخي اترك هذا يقول لا استطيع ولذلك تجد عند من يقع في المحرمات نسأل الله السلامة

والعافية ويسترسل فيها وقد اطلق لنفسه العنان في غيها وفجورها انه يصل في يوم من الايام - [00:19:03](#)

ان يعرف انه مقدم على الهلاك والبلاء والشقاء في دينه ودنياه واخرته. فتقول له يا اخي اتق الله لا ترد نفسك الموارد يقول والله ما

استطيع تملك ذلك الشيء على قلبه - [00:19:18](#)

وامتمصت البصيرة والعياذ بالله وظل ظلالات بعيدا هذا البلاء وهذا السر العظيم في هلاك العباد من الاولين والآخرين جعل الله علاجه

في الصيام النص اذا عودتها اياما متتابعة لا تستطيع - [00:19:33](#)

ان تصل الى طعامها وشرابها وشهوتها وهذا من اعظم الاشياء التي تؤثر في النفوس فاذا به المؤمن يكبح جماحه عن الهوى في قوله

وعمله. وظاهره وباطنه فاذا قبح جماح النفس يوما - [00:19:53](#)

ثم اتبعه اليوم الثاني والثالث والرابع والخامس بعض اطباء النفس يقولون ان النفس اذا عودت عشرين يوما على شيء سهل على بعد

ذلك ان تطوع وان يلتمس منها ذلك الشيء ولا تمنع - [00:20:11](#)

فما بالك اذا كان تسعا وعشرين او ثلاثين يوما ولا يبنك مثل خبير فجعل الله هذه الايام المتعاقبة المتتابعة كلها يقف الانسان فيه

امام شرابه وطعامه الذي هو حلال. فاذا به يريد ان يمد يده - [00:20:26](#)

وان يطعم وان يشرب فاذا به يتذكر ان الله حرم عليه ان يأكل ويشرب في يومه سيعوض على ان يستجيب لله فاذا مرت الايام تلو

الايام وهو قد طوع نفسه على هذه الغاية العظيمة - [00:20:45](#)

اذا به بعد ذلك يحبس باذن الله وترتهن نفسه وتمتنع عن المحرمات ويسهل قيادها. يسهل ان يقودها وان يمسك بزمامها اما حرم الله

عز وجل. ان الذي يمتنع عن اكل الطعام والشراب المباح. حري به ان يمتنع عن اكل اموال اليتامى - [00:21:03](#)

حري به ان يمتنع عن اكل الربا حري به ان يمتنع عن اكل اموال اخوانه المسلمين بالباطل حري به ان يمتنع عن كل حرام حرمه الله

عليه. لانه اذا امتنع عن الحلال فمن باب اولى ان يمتنع عن الحرام - [00:21:25](#)

والسؤال اذا كانت هذه الغاية موجودة في رمضان فما بال كثير من الناس الا من رحم الله يصومون ولا يتقون. نعم لان من صام وهو

يصوم ظاهرا دون ان يستشعر ليس كمن صام وكل ساعة بل كل - [00:21:42](#)

دقيقة بل كل ثانية يستشعر فيها انه صائم لله جل جلاله يستشعر فيها انه يعامل الله سبحانه وتعالى هذا الاستشعار الذي ينبغي ان

يكون معك في شهر الصوم في كل لحظة من لحظاته - [00:22:03](#)

ولذلك لا يقف الامر على كبح جماح النفس عن الاكل والشرب للمباحات بل حتى عن الكلام ومن هنا قال صلى الله عليه وسلم فاذا كان

يوم صوم احدكم فلا يغفر - [00:22:19](#)

ولا يصخب ولا يجهل فان سابه احد او شاتمته اوقات له فليقل اني صائم. والسؤال صام كثير من الناس. لكن من الذي يقول في كل

ساعة او دقيقة او ثانية - [00:22:33](#)

اني صائم من الذي يستشعر؟ قال بعض العلماء فليقل اني صائم ان يقل لنفسه يا نفس لا تجيبي هذا الذي سبك او شتمك او زل عليك بالسوء لان لاني صائم. فلا تضيعي علي صيامي - [00:22:49](#)

ولاني في طاعة فلا توقعيني في المعصية وهو احد الوجهين في تفسير هذا اللفظ من الحديث وقيل فليقل اني صائم لمن سابه وشاتم. اي ما منعتني ان ارد عليك الا اني صائم - [00:23:07](#)

في الصيام مدرسة عظيمة يربي الانسان على طلب الحلال ترك الحرام الانسان ان يتفكر وان يتدبر فيما يأخذ وما يعطي سيأخذ ما احل الله له ويتقي ما حرم الله عليه - [00:23:21](#)

فكما ان الهوى يحبس الانسان عنه بصومه في مأكله ومشربه كذلك ايضا في شهوته ومنكحه فان الذي يمتنع من ان يعاشر زوجته في شهر الصوم وهي مباحة وحلال له وفي عصمته - [00:23:39](#)

به ان يكون عفيفا عن اعراض المسلمين حري به من يتقي الله في ابنا بنات المسلمين وزوجاتهم حريم به ان تكون التقوى شعاره ودياره. فيخاف من الله جل جلاله ان يهتك حرمة بيت مسلم - [00:23:58](#)

ويهتك عرض مسلم فيلقى الله عز وجل بذنبه ووزره ان الذي صام شهر رمضان واستشعر انه في طاعة الله عز وجل فكبح النفس عن شهوات الاكل والشرب وكبحها عن شهوة الشهوة حري به ان يكون اعف الناس عن اعراض المسلمين - [00:24:17](#)

اعف الناس ظاهرا وباطنا ومن هنا يربي المسلمون في شهر الصوم على الكمالات في اتقاء المحرمات ويربون على الكمالات في طلب الطاعات من اعظم الطاعات واحبها الى الله جل جلاله - [00:24:37](#)

صدقة وسميت الصدقة صدقة. قال بعض العلماء سميت الصدقة لانها تدل على التصديق وصاحبها حينما يعطي المال لاخيه المسلم لوجه الله وابتغاء مرضاة الله لن يفعل ذلك الا وهو - [00:24:53](#)

بالله جل جلاله وبوعده ووعيده ولذلك سميت الصدقة صدقة لانها تدل على التصديق وقيل لان الصدقة تدل على صدق صاحبها لان النفوس جبلت على حب على حب الاموال وزينت الدنانير والدرهم وزينت هذه الاموال بل ان النفوس تتعلق - [00:25:14](#)

بها لان من الناس من لا يستطيع ان يجمع العشرة والمئة الا اذا انتصب في يومه الكامل يتصب عرقه وتجد نفسه حتى يصل الى هذا المال ثم يقف امام امام ارملة من ارامل المسلمين - [00:25:38](#)

او امام يتيم من ايتامهم او امام نكبة او فاجعة حلت باخوانه والمال بين يديه قد تعب في تحصيله وجد واجتهد في جمع وايضا يحب ان يبني به ما يقول من مستقبله - [00:25:58](#)

واذا بالنفس تنازع ان يحفظ هذا المال له لا لغيره وان يجمع هذا المال لاجل ان يصل الى افضل ما يصل به الانسان اليه الانسان في هذه الدنيا من شهواتها ولذاتها ولكن - [00:26:19](#)

يأبى الله ثم يأبى ذلك القلب المؤمن الموقن الا ان يلتمس مرضاة الله سبحانه وتعالى ستجده يأخذ ذلك المال العزيز على نفسه وقلبه لكي يكفك به دموع اليتامى ويجبر به قلوب الارامل والثكالى - [00:26:35](#)

من الذي يفعل ذلك من الذي يعيش مع الضعفاء والبؤساء والفقراء؟ من الذي يعيش المهمومين والمغمومين والمكلومين فاذا نزلت بهم الفجائع كان وقعها على نفسه كوقعها عليهم او اشد وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى - [00:26:57](#)

زكى الله هؤلاء من فوق سبع سماوات وانهم في اعلى مراتب التقوى والصوم كتب من اجل التقوى رب المسلمون في شهر الصيام على تذكر الاكباد الجائعة والاحشاء الظائمة والقلوب المنكسرة - [00:27:25](#)

لكي يتذكروا فجائع المسلمين ومصائبهم وكوارثهم ستسكت نفس سمي الله الاحسان صدقة لما فيه من الصدق والتصديق والايامن والتحقيق سماه الله بافضل الاسماء. بافضل الاسماء واحبها اليه وهي الزكاة ولذلك قرن الله الفلاح بها فقال قد افلح من تزكى - [00:27:46](#)

وذكر اسم ربه فصلى سماها زكاة لان النفس التي تأخذ هذا المال الذي اخذ بالكدح والتعب والشقاء والنصب لكي تدفعه الى ارملة من ارامل المسلمين لن تفعل ذلك الا بايمان وايقان وبر واحسان اعظم من دواعي النفس البشرية - [00:28:15](#)

ابن هذه النفوس الكاملة ذكرنا شهر الصيام المصائب والالام ذكرنا شهر الصيام بفجائع اهل الاسلام لكن متى اذا كانت النفوس حية ولذلك كان اصدق الناس اسلاما واعلاهم مقاما هم الانبياء والرسل - [00:28:41](#)

وكان سيدهم صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين اجود ما يكون بالخير من الريح المرسله كان صلى الله عليه وسلم اجود الناس واصخى الناس كما رؤي ولا سمع عنه عليه الصلاة والسلام انه بخل يوما من الايام - [00:29:04](#)

وكان عليه الصلاة والسلام يقول يا ابا ذر ترى احدا قال فنظرت الى احد طالما احب ان لي مثل احد ذهبا تمسي علي ثلاثة او رابعة وعندي منه دينار او درهم - [00:29:26](#)

تربى المسلمون في شهر الصيام ثلاثين يوما كما يتألم الانسان ولا شعر بالجوع والظما الا احس باخواني نعم نقول هذا في المحاضرات ونقوله في الخطب والندوات ان شهر الصيام نذكر بفجائع اهل الاسلام ولكن من يستشعر ذلك من صميم قلبه - [00:29:47](#)

ليس كمن يلوكه بلسانه ان الصيام مدرسة تقود الى خصال التقوى وايام الصيام ايام رحمة ونفحات هذا الشهر لو تدبر المسلم وتأمل ما فيه من الخير والبركة حتى ان ابن ان الله تعالى جعل فيه - [00:30:16](#)

اعظم نعمة على هذه الامة بالهداية للاسلام. ما يقف انسان مؤمن كامل الايمان في اخر ساعة من رمضان ولو انه صام رمضان وقام والله لا يقف الا وقلبه متفطر من خشية الله سبحانه وتعالى - [00:30:38](#)

لانه مهما عمل من الاعمال الصالحة فهو مقصر فاذا وقف في اخر ساعة يحس انه قد سبقه السابقون وانه قد فاتته الفائزون وانه احقر من ان ينام فعنده يتفطر قلبه - [00:30:55](#)

ويتمنى انه في اول الشهر حتى يستكمل ما فاتته من الخير والاجر هذا الشعور كأنك في اخر يوم من رمضان يحرك قلبك الى ان تزداد بكل خير ومن هنا قالوا فوات الفرصة - [00:31:10](#)

يعني الانسان اذا استشعر انه قد فاتته الفرصة يعين على صلاح الامل. استشعار فوات الفرص كما قال بعض السلف كان من اكثر الناس عبادة صواما قواما قيل له كيف بلغت هذا المبلغ؟ ماذا تفعل بنفسك؟ فقال رحمه الله - [00:31:24](#)

اني صبرت نفسي امام الجنة وقلت يا نفس ماذا تشتهي ماذا اشتهي انني في الدنيا ازداد من الامل حتى انا اعلى الدرجات في الجنة صورت نفسي وكأنني امام النار انظروا الى شعيرها واغنامها وجحيمها فقلت يا نفس ماذا تشتهي - [00:31:41](#)

قالت اشتهي ان اعود الى الدنيا فانجو من عذاب الله الانسان الذي يستشعر انه قد فاتته رمضان يعرف قيمة رمضان ويستشعر انه في اخر يوم من رمضان يعرف قيمة العمل في رمضان - [00:32:02](#)

هذه من الاسباب التي تعين على اغتنام رمضان كذلك من الاسباب التي تعين على حياة النفس وحصون الخير البر في شهر الصيام والقيام مما يوصى به في شهر رمضان الفرار الى المساجد - [00:32:18](#)

بسم الله عز وجل فيها يفر المؤمن من طيق الدنيا الى سعة الآخرة ما من عبد مؤمنا بالله محسن في عمله يدخل بيتا من بيوت الله الا تولت الدنيا وراء ظهرها - [00:32:32](#)

والله لو ان عليه هموم الدنيا بمجرد ان تضع قدمه المسجد ويضع قدمه في بيت الله عز وجل الا تولت عنه امومة وهمومه وفتحت له ابواب الرحمة من ربه المساجد بيوت الله عز وجل. بيوت اذن الله ان ترفع. ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا

تلهيهم - [00:32:51](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة. تفر الى بيوت الله. ولذلك اثر عن السلف رحمهم الله انهم كانوا اذا دخل عليهم شهر رمضان فروا الى

المساجد وقالوا لا نفسد صيامنا ولا يفسد احد علينا. اي يفرون الى المساجد يغسلون فيها كتاب الله عز وجل يخافون - [00:33:15](#)

انهم لو رجعوا الى بيوتهم ان يحصلوا اللغو والرفث واذا خالطوا الناس ربما حصل اللغو والرفد فيحرص الانسان على المساجد ويأنس فيها ويدمن ذكر الله عز وجل فيها. كذلك ايضا مما يعين على اغتنام شهر رمضان غشي عن حلقة ذكر. وكثرة سماع القرآن وكثرة

سماع - [00:33:38](#)

واحد ومحبة العلماء والقرب منهم والانس بهم والعمل بما يوصون به. فانه ليس المهم ان تسمع المواعظ وليس المهم تسمع

المحاضرات ولكن الهم الهم كل الهم ان تعمل بما يقال - [00:33:58](#)

لان الله يقول ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم اشد تبييتا واذا اتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما العمل بالمواعظ الذي يريد ان يغتنم شهر رمضان يستمع الى النصائح والوصايا ويطبّقها. الوصية الاخيرة التي يوصى بها - [00:34:15](#) اه نتواصى بها جميعا من بعد صيام الحرص على قيام شهر رمضان الحرص على قيام الليل واحياء الليل ما امكن خاصة في العشر الاواخر تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم فهذا الشهر فرض الله صيامه ورغب في قيامه. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:34:39](#) من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقيام رمضان مغفرة للذنوب قيام رمضان خير وبركة يقف الانسان في هذا الشهر المبارك يقف اهل الايمان في شهر الصيام وشهر القرآن يتزودون منه الى سائر الصلاة - [00:35:01](#)

العبد الصالح يقف في شهر رمضان يقوم ليلة فاذا انتهى شهر رمضان تعود قيام الليل وسهل عليه قيام الليل ولذلك من الناس من خرج من شهر رمضان بقيام الليل ومنهم من خرج من شهر رمضان بختم القرآن كل ثلاث ليالي - [00:35:24](#) ومنهم من خرج بختم القرآن كل عشر ليالي. وهذا كله على حسب فضل الله عز وجل للعبد. نسال الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل لنا ولكم في ذلك اوفر الحظ - [00:35:44](#)

وفي قيام الليل اوصي بامرين الامر الاول يتعلق بالائمة والقراء ان يتقوا الله عز وجل في قراءة القرآن وان يعلموا ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ان الله مطلع على القلوب والضمان - [00:35:54](#) وانه لا ينفعكم ما قرأوا من كتاب الله الا اذا ارادوا وجه الله عليهم ان يراقبوا الله سبحانه وتعالى في تلاوتهم وفي صلواتهم يخرج الامام من بيته وليس في قلبه الا الله عز وجل - [00:36:15](#)

يريد ان ينتزع بالقرآن الذي يقرأه وان ينفع به المسلمين من الائمة من اذا قرأ القرآن في بيته قبل ان يخرج الى مسجده بكى وخشع اكثر من خشوعه امام الناس - [00:36:30](#)

وهذا شأن الصالحين حتى ان الواعظ والمذكر والمحاضر والمعلم يخشع ربما يذكر او يذكر بعض الاشياء التي يريد ان يذكر بها الناس في قبل ان يواجهم فيخشع فيها اكثر من خشوعي امام الناس. وهذا شأن المخلصين - [00:36:44](#) ولذلك تجد بعض القراء اذا قرأ خشعة القلوب لاقراره وبعضهم يدخل القراءة الى قلوب الناس شاؤوا او ابوا. تحسن ان قراءته تدخل الى قرارة قلبك. وانها تهز وجدانك. وتؤثر ومنهم - [00:37:01](#)

ان تبقى قراءته في قلوب الناس اياما ومنهم من تبقى قراءته شهورا واعواما لان ما كان لله دام وبقي ولقد ادركنا بعض القراء الصالحين فعجبت من اناس من كبار السن الذين ادركوهم يقول سافرت الى بلد كذا وصليت وراء الشيخ فلان وكان من - [00:37:20](#) القرآن فوالله فوالله اخشع قلبي وتأثرت من قراءته ولا زلت يقول لا انسى تلك القراءة يعني وقد مضى عليه ما لا يقل عن اربعين سنة يقول ما انساه ومنهم من دخل مسجدا - [00:37:46](#)

ذات يوم كان هناك رجل قارئ للقرآن من اعبد الناس كان يحبه الرجل كان يذكر بخير هذا الرجل صالحا من طلبة العلم وفتح عليه في تلاوة القرآن وكان اذا تلا القرآن خشعت الناس من تلاوته - [00:38:08](#)

ان يبكي من تلاوة القرآن وكان في اخر عمره لا يبرح المسجد كثير الصيام كثير القيام فيه عبادة. وشاء الله عز وجل ان رجل سمع به من مدينة واحبه في الله واحب ان يزوره - [00:38:26](#)

يقول فدخلت المسجد وكان يقرأ بصوت عام في الضحى اول النهار في وقت الضحى فدخلت المسجد وشاء الله ان يكون دخولي وهو يقرأ في سورة الزمر قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا - [00:38:42](#)

يقول والله لقد ردت لها وهو يبكي ثم هذا له وكرره يقول حتى اني نسيت نفسي من جمال قراءته تأثير الايات في قرار القلب يقول هذا الرجل يعلم الله يقسم - [00:39:00](#)

على انه كانت شهوة تؤذيه وتؤرقه وان الله نزعها من قلبه فلم يعد لها ابدا بعض القراء اذا صدق القرآن شية عظيم القرآن شية عظيم والمعاملة مع الله اعظم لا يحسد احد ان هذه الايات نزلت من اجل النفاق والرياء والسمعة ومدح الناس - [00:39:18](#)

هذه اشياء يراد بها وجه الله ومن اراد بها وجه الله ودخل منبره ومحرابه وجلس على كرسيه يتلوها حق تلاوتها لوجه الله سبحانه وتعالى يرجو بها رحمة الله يلتمس فيها ما عند الله طيبه الله حيا وميتا - [00:39:39](#)

وطابت قراءته لذلك كم من قراء من الاموات لا تسمع قراءتهم الا خشعت تلاوتهم الا تأثرت ولربما تلى عليك الاية والاياتين فالائمة عليهم واجب عظيم ان يتقوا الله عز وجل - [00:39:56](#)

فتأثر الناس بالقراءة يختلف قد يتأثر الناس داخل المسجد ثم اذا خرجوا من المسجد نسوا ما قيل وقد يتأثر الناس داخل المسجد وخارجه وقد يتأثرون اليوم والايام والشهور والاعوام فليعلم الانسان ان الدنيا اعطاها الله من احب وكره ولم يعطي الدين الا لمن احب - [00:40:11](#)

ولم يعطي الدين الا لمن اراد وجهه وابتغى ما عنده سبحانه فليعلم كل امام اذا اراد ان يخرج انه لن يجني من خروجه الا ما اراد به وجه الله عز وجل. الدنيا فتنة - [00:40:34](#)

وكثرة المصلين وكثرة المهنيين وكثرة الراغبين. وكثرة الاتباع فتنة. ولكن من عامل الله لا يبالي كم من ايمان مخلص يقف امام عشرات الالوف؟ والله كانه جالس مع رجل واحد لذلك الوصية بالاخلاص - [00:40:46](#)

ثانيا الرفق بالامة وتحري السنة النبي صلى الله عليه وسلم كان رفيقا في امامته كان عليه الصلاة والسلام في سنته وهديه على اكمل وافضل ما تكون عليه الامامة من الملاحظات التي ينبغي للامة اول شيء ان يحرصوا طبعاً على تطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته - [00:41:09](#)

وقراءتهم وان يحرصوا على تهديد الناس في قيام رمضان لا تنفيذهم كذلك ايضا عليه من يتحري السنة في الدعاء والقنوت عليه من يتحروا هدي النبي صلى الله عليه وسلم اختاروا لامة محمد صلى الله عليه وسلم الادعية الجامعة النافعة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:29](#)

من يترك عنهم التنقيط والتنحين والتغريب. وغير ذلك من الادعية المصطنعة المتكلفة يبحث الانسان عن شيء يرضي الله عز وجل وليعلم انه ليس هناك شيء ارطى لله من كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:41:48](#)

ما دام ان الله وضعك في هذا الموضوع اقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الادعية اختار لامة محمد صلى الله عليه وسلم ما صح عن رسول الهدى من الادعية. الجامع النافع لخير الدين والدنيا والاخرة. وقلها بقلب منشرح - [00:42:05](#)

الصدر مقبل على الله عز وجل قلبا وقالبا. اما الذي يعني يشتكي منه بعض طلبة العلم ويشتكي منه العلماء ايضا. ان الامام يقف يصلي بالناس يدعو في في قنوته ووتره فاذا به يصيح ويلهط ويتكلف في البكاء ويتصنع في التباكي وهذا شيء يزري - [00:42:20](#)

ازد الصلاة ويخرج الناس عن الخشوع والمنبغي تحري السنة ما امكن ان الصلاة اذا وافقت سنة النبي صلى الله عليه وسلم طابت ولن تطيب بغيرها والدعاء اذا وافق سنة النبي صلى الله عليه وسلم احري ان يستجاب - [00:42:40](#)

والدعاء اذا وافق سنة النبي صلى الله عليه وسلم حري ان يقبل والدعاء اذا وافق سنة النبي صلى الله عليه وسلم لن يرفضه قلب يؤمن بالله واليوم الاخر لانه من اجمع الدعاء وافضل الدعاء واطيب الكلم مما قاله صلى الله عليه وسلم. هذه من الامور التي يوصى بها. كذلك يوصى الائمة بالحرص على فتح الدروس - [00:42:59](#)

والمواعظ والكلمات المؤثرة للناس في شهر رمضان يحرص الامام على ان يجعل له درسا آ يذكرهم فيه بالله عز وجل يختار الايات المؤثرة والاحاديث يختار من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته مواقف معينة يقف عندها يتأثر في نفسه ثم - [00:43:17](#)

في الناس يختار الوقت المناسب والكلام المناسب قول البليغ كما قال تعالى وقل لهم في انفسهم قولاً بليغاً الذي يبلغ به الانسان ما يريد كذلك ايضا يختار الاسلوب عند الناس وجماع الخير كله في تقوى الله عز وجل - [00:43:37](#)

من اتقى الله وقاه واخر ما اوصي به في هذا المجلس المقام المبارك لاغتنام شهر رمضان الحرص كل الحرص ان ابر الوالدين وصلة الرحم بر الوالدين صلة الرحم من اعظم الاعمال التي تنتهي بالعبد الى سعادة الدنيا والاخرة - [00:43:58](#)

يحرص كل انسان على بر والديه. اذا كان الوالدان امواتا اجتهد في الدعاء على والديه والدعاء لهم بالمغفرة وذكرهم في صيامه

وذكرهم عند فطره وذكرهم في قيامه. تذكر فضل ابيه وامه. فضل والديه. تذكر - [00:44:21](#)

تري حتى ولو كان يتيما تذكر اباه الذي هو افقر ما يكون الى دعوة سالحة له ويتذكر موتاه من القرابة فيدعو لهم ويستغفر لهم سل نفسك كم من اخ لك واخت - [00:44:43](#)

من امن وامة وكم من خال وخالة ومن ال كل والقرابة من من الذين ذكرتهم في دعائك وهل جلست ليلة من الليالي تتفقد قرابتك وهم محتاجون الى دعوة سالحة منك فتدعوا لظالمهم ان يهتدي وللفساد منهم ان يصلح - [00:44:57](#)
وللشقي منهم ان يسأل وللهموم والمكروب ان يفرج الله كربه وللمريض ان يشفى نحن في غفلة عن اشياء كثيرة. ولذلك من اسباب الرحمة ان ترحم وفي شهر الرحمة وفي شهر الخير تذكر قرابة - [00:45:16](#)
تدعو للضال بالهداية من كان حيا وتدعو لوالديك بحسن الخاتمة اذا كانوا احياء وتدعو لهم بصلاح الحال هذه امور مهمة جدا لانك اذا صلاة وصلت فيها رحمتك وصلك الله جل جلاله - [00:45:32](#)

واذا وصلت رحمتك في سجودك وفي مظان الاجابة انعم الله عليك. فالله عز وجل اخذ العهد على نفسه ان من وصل رحمه وصله الله. وليست اعظم من دعوة سالحة تدعوها فيستجاب لك لرحمتك. من اعظم الصلوات ان تدعو لرحمتك - [00:45:47](#)
نسأل الله بعزته وجلاله ان يرزقنا واياكم فعل الخيرات وترك الفواحش والمنكرات. اللهم بارك لنا في هذا الشهر العظيم اللهم بارك لنا في هذا الشهر العظيم وارزقنا فيه سداد القول والعمل. اللهم اجعلنا ممن صام الشهر استكمل الاجر وادرك ليلة القدر. اللهم اجعل - [00:46:05](#)

من صام الشهر واستكمل الاجر وادرك ليلة القدر اللهم لا تحرمنا فضل ما عندك اللهم لا تحرمنا فضل ما عندك اللهم لا تجعلنا اشقياء ولا محرومين. اللهم لا تجعلنا اشقياء الى محرومين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك - [00:46:24](#)
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ لكم المثوبة والاجر فضيلة الشيخ يقول السائل هل تكون نية الصوم فقط في بداية رمضان ام في كل ليلة اثابكم الله الحمد لله والصلاة والسلام على - [00:46:45](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد هذه المسألة فيها قولان جمهور العلماء على انه يجب ان يبني الصوم في كل ليلة من رمضان وحدته بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يبني النية بالليل فلا صوم له - [00:47:03](#)
وذهب الحنفية رحمهم الله الى انه اذا صام اول الشهر الا ان النية تكفيه لصيام الشهر من اوله. قالوا لان شهر رمضان ظرف لا يسع غيره الصحيح ما ذهب اليه الجمهور - [00:47:22](#)

في ظاهر النص والله تعالى اعلم اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل هل اذا صليت التراويح كاملة مع الامام؟ ثم نمت في الليل فهل الافضل ان اكتفي بصلاة التراويح او اصلي قبل الفجر ايضا اثابكم الله - [00:47:38](#)
اذا اردت ان تزداد من الخير وقمت اخر الليل ازدد من الخير لا بأس بذلك ولا حرج فاذا صليت مع الامام فهذا قيام ثم اذا قمت في اخر الليل وعندك نشاط للعبادة و اردت ان تصلي فخير على خير وبر - [00:47:55](#)

بر والله تعالى اعلم اثابكم الله فضيلة الشيخ يقول السائل اذا اخذنا بعض التبرعات من بعض المحسنين وذلك لوجبات الافطار في شهر رمضان واشترينا بها طعاما للافطار فاذا وزعنا هذه الوجبات نقابل ابناء هذه الاسر - [00:48:14](#)
ياكلون الوجبة او بعضها. فما هو العمل في مثل هذه الحالة؟ ونحن نعرف ان هذه الاسر محتاجة والناس يدفعون اموالهم ابتغاء فضل اجر تفتير الصائم ونجد من يأكلها دونهم. فماذا تنصحننا اثابكم الله - [00:48:35](#)

اولا اه وقبل كل شيء قبل السؤال هذا من نعم الله عز وجل وجود الاخوة الذين يحتسبون في افطار الصائمين ويحتسبون في دلالة الاغنياء على حاجة الفقراء والضعفاء فهؤلاء نسأل الله ان يبارك جهودهم - [00:48:53](#)
وان يجزيهم عن الاسلام والمسلمين ضعفة المسلمين كل خير اه الجمعيات الخيرية المحتسبون من طلبة العلم وغيرهم الذين يحتسبون في شهر رمضان دعوة الناس بالصدقة عامة وخاصة هؤلاء لا شك انهم على فضل من شهور الاسلام وهم يسقطون الاثم عن كثير من الامة - [00:49:14](#)

جزاهم الله كل خير. نسأل الله عز وجل ان يعيننا واياهم وان يرزقنا واياهم الاخلاص والقبول والامر الثاني اوصيك اخي الكريم
واوصي كل من يتقلد مسألة التبرعات او لا يجوز دعوة الناس بتضرع - [00:49:39](#)

ما لم تعلم من نفسك انك ستوصل هذا التبرع الذي تكلمت عنه ودعوت اليه على الوجه الذي تكلمت عنه اذا قلت سافطر الصائمين
معناه ان تعلم من نفسك انك ستفطر الصائمين ولن يصرف شيء من هذا المبلغ في غير ما خصص له - [00:49:57](#)

اذا قلت انني ساشترى ثيابا فاعلم انك ستصرف هذا المبلغ فيما طلبت. المهم انك اذا دعوت غنيا ان يعطيك ما واعطاك المال صدقة
لوجه مخصوص من وجوه البر لا تدعو الا وانت على ثقة انك توصل المال والامانة كما ينبغي - [00:50:18](#)

لان هذا المال امان وخصومك امام الله جل وعلا هؤلاء الضعفاء والفقراء اذا قلت ساوصل المال للايتام فوالله لا يتعلقن برقبتهك ايتام
المسلمين واذا قلت انه الارامل لا يتعلقن برقبتهك ارامل المسلمين بين يدي الله عز وجل - [00:50:38](#)

وللقدس للمديونين والمعسرين فكلهم خصومك بين يدي الله عز وجل. عممت او خصصت اذا ما هو المخرج؟ المخرج كالاتي اما ان
تحدد طاقتك. فاعلم ان هذا العمل الخيري يحتاج الى ثلاثة الاف ريال - [00:50:58](#)

فحينئذ لا تأخذ اكثر من ثلاثة الاف ريال المشكلة فتح ابواب التبرع دون انضباط ودون تحري ودون يعني الشعور بالمسؤولية امام الله
عز وجل هذه امانة. اذا كان تستطيع ان تصرف في حدود الف ريال لا يجوز لك ان تأخذ ما زاد عنها - [00:51:16](#)

من بعد ذلك اذا انت تعلم ان هذه الصدقات في حدود خمس مئة ريال وتأخذ الف والفين وثلاثة ثم تقول ماذا افعل بالزائد انت السبب
السبب انك دعوت وقلت له انك ستقوم بهذا الامر فالواجب عليك ان تحدد وجوه الصف. هذا اول شيء - [00:51:34](#)

الامر الثاني اذا جاء احد يتبرأ رحمة الله قل له ان عندي مشروع تفتير الصائمين وهذا المشروع او هذا عندي خمسة بيوت ستة
بيوت يوجد في هذه البيوت اطفال واناس لا يصومون - [00:51:52](#)

ربما انني انخرج وربما انني اعطي الاسرة وانا اقول لك هذه الاسرة تقول للغني انا اقول لك هذه الاسرة فيها سبعة اشخاص البالغ
منهم خمسة مثلا واثنين من الاطفال البالغون ثلاثة واربعة من الاطفال ولكنهم محتاجون - [00:52:10](#)

انا اقول لك تقول للغني اريد منك مال بتفتير هذه الاسرة والزائد صدقة عليها اخرج من التبعة تخرج من المسؤولية. ان تقول له
عندي اناس يفطرون على هذا المال. وعندي اناس يأخذون من باب الصدقة العامة. فما - [00:52:30](#)

سأصدق به حينئذ تخلو من المسؤولين. تقوم وتفطر الصائم والزائد تعطيه على سبيل البر والصدقة. هذا الواجب عليك اما اذا اعطاك
الغني من اجل تفكير الصائم فلا يجوز لك ان تصفه بغير تفسير الصائم هذا اول شيء - [00:52:47](#)

وثانيا اذا قال لك تفتير الصائم تتقيد بما يفطر به الصائم. ما تزيد على ذلك ومن هنا نجد يعني نوع من الاسراف والغلو المساجد
تبسط فيها موائد يعني فوق الحاجة ولربما يعني زائدة عن الحاجة - [00:53:04](#)

المسجد يعلم انه يفطر فيه من الخمسين يوضع ما طاقة المئة ثم الزائد يرمى ليعطى للغير يا اخي بدل هذه المئة الموضوعة في خذ
على قدر المسجد. خذ على قدر المحتاجين بالمسجد. واجعلها شبرة خاصة بالضعفاء والمحتاجين. اصرفها الى مساجد اخر هي
محتاجة - [00:53:21](#)

او على الاقل اذا كان الغني اعطاك عشرة الاف ريال وانت تعلم ان السرة يكفيها الف ريال قل له يريد ثمانية الاف ريال اعطيها
لمديون ومعسر واعطيها احوج من هذا. فينبغي النصيحة للاغنياء. وانا اوصي الحقيقة طلاب العلم الا يشتغلوا بالتبرعات الا عن خبرة
ومعرفة - [00:53:41](#)

وافضل ان يكون الاشتغال بالتبرعات تحت الجمعيات الخيرية لان الجهود الشخصية هذه اضاعت كثير من الخير ولا اقول هذا
تحجيم للخير لكني اعرف من خلال اسئلة الناس وفتاويهم الشخص يأتي ويأخذ من الغني مئة الف ريال لباب من ابواب الخير يوجد
ما هو احوج واشد ما اشد حاجة ماسة - [00:54:01](#)

جدا يعني تصوروا الان رجلا يأخذ من غني يأتي الى غني ويرغب في الخير. الغني وضع برنامج خير يتصدق بحدود مئة الف ريال
هذه المئة الف ريال جاءه شخص وجلس معه ورغبه في عمل من اعمال الخير استجابت نفسه الغني فاعطاه المئة الف ريال -

ما يتصدق بعد هذا ولا يعطي بعده لانه خصص هذا وانا جاني بعض الاغنياء يقول انا خصصت جزء لكذا وكذا وجاءني من يقول كذا ومن يقول كذا ومن يقول كذا ماذا افعل - [00:54:45](#)

فنحن اذا اذا نظرنا الان كم من مديون مسجون في دينه قضاء ديون المسلمين هذي من اعظم الاعمال الصالحة التي يرجى من وراءها الخير الكثير. اولاً رب الاسرة اذا سجن في الدين تشتت اولاده - [00:54:58](#)
وتعزظ اولاده للدمار في اخلاقه وفي سلوكهم وفي تصرفاتهم وغاب العائل للبيت. طيب كذلك المرأة لا تأمن عليها الحرام. وهي تنظر فلذات كبدها وقد تتعرض لما لا يحمد عاقل. اذا - [00:55:18](#)

الاولويات يأتي شخص الى غني ويقول له والله نريدك تفطر الصائمين يا اخي كله يحك عسر الأسوريين لانه كم من اناس هم احوج ما يكون لهم في طلاب العلم من هو مديون. في ايجار شقته وبيته لا يجد من يسد عليه دينه - [00:55:33](#)
هذه هي الثغرات الالهة والتي ينبغي الاشتغال بها بدل رفض هذه الاموال الكثيرة في تفجير الصائم على وجهه في بذخ وزيادة بل حتى هناك وجوه خير زائدة مثلاً الان بعض المطويات والمنشورات جاءني شخص يريد ان يطبع بمئة الف ريال - [00:55:52](#)

يتبع كتيباً له سبقه علماء كتبوا فيه في اكثر من كتاب في هذا الموضوع الذي يريد قبله انا لا احق من طباعة الكتب ولكن هناك كتب كتبت في نفس الموضوع وجاء هذا الاخ ويقول انه اخذ قرابة تسعين الف ريال وطبعه من هذا الكتاب كذا نسخة والان يريد ان يعيد
- [00:56:10](#)

يسأل كل واحد منا نفسه عن مكتبته في بيته. التي اشتراها بالنقود وهو طالب علم. اسألكم بالله من منا قرأ الكتب التي من منا الذي قرأ الكتب الموجودة عنده في المكتب حتى ننظر الى عوام الناس حينما نعطيههم منشورات ويرمونها وتطبع المنشورات بعشرات
الالف ثم - [00:56:30](#)

نعم المنشورات لها اثر ولها واقع لكن الغلو والتوسع خيلنا نضبط هذه الاشياء. ولذلك لما تكون هذه اشياء منضبطة عن طريق جمعيات خيرية عن طريق اناس مرتبطين باهل العلم ذوي بصيرة. يكون خير كثير - [00:56:53](#)

لا تذهب صدقات المسلمين على ابواب هي من تصرف عما هو احوج. وعلى كل حال نرجع الى اصل سؤالنا وهو انه اذا دعي الى التبرع ينبغي على كل شخص ان يتقيد بتبرعه. ثم علينا ان نترك الارتجال المسجد الواحد توجد فيه اربع صفر - [00:57:08](#)
ويختصمون ويتقاتلون لو انهم انضبطوا عن طريق امام المسجد واصبحت هذه السفر ترتب عن طريق امام المسجد. المشكلة ان الشخص حينما تقول له اذهب الى امام المسجد كل منا ما يريد احد يوجهه او كذا خلاص اصبح هو باب خير - [00:57:27](#)

لا بد من نفسه يقوم به. ما ينبغي هذا لو انا نرجع الى ائمة المساجد ونرتب معهم ونعرف شدة حاجة المسجد. والانسان يشاور اخوانه يشاور اهله العلم فهذا الذي اوصي به الاخوة القائمين ولا اشك انهم يريدون الخير احسبهم ولا ازكيهم على الله وكل ما نقوله هذا لا ينقص من قدرهم ولا ينقص من هذه الصفحات - [00:57:42](#)

البيضاء المضيئة المشرقة التي نجدها في مساجد المسلمين اننا ندخل ونرى من يطعم الجائع ويعول المحتاج هذا شيء يثني الصدر ولعل الله ان يدفع الامة البلاء بمثل هؤلاء. نسأل الله ان يجزيهم عنا خير الجزاء وعن المسلمين. وان يتقبل منا منا منهم وهو ارحم
الراحمين - [00:58:02](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك خزانة الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:22](#)